

العثور على أقدم أجزاء قرآنية بالعالم كانت بحوزة "قسيس" في المملكة المتحدة عمرها 1370 عاما



الأربعاء 22 يوليو 2015 12:07 م

قالت جامعة برمنغهام البريطانية، اليوم الأربعاء، 22 يوليو، إنها عثرت في مكتبها على مخطوطة قرآنية تعد من أقدم المخطوطات الباقية في العالم، وفق ما نقلته "رويترز".

والمخطوطة جزء من مجموعة من مقتنيات بالجامعة تضم 3 آلاف وثيقة من الشرق الأوسط حصلت عليها الجامعة في عشرينيات القرن الماضي عن طريق الفونس مينجانا وهو قس كلداني ولد بالقرب من الموصل في العراق، ومول رحلته لجلب الوثائق ادوارد كادبوري لرفع مكانة برمنغهام كمركز ثقافي لدراسات الأديان.

وأظهرت نتائج فحوص أجريت عليها بنظائر الكربون المشع أن عمرها 1370 عاما على الأقل، مما يجعلها واحدة من أقدم المخطوطات الموجودة في العالم.

وتقول الجامعة كذلك إن عمر المخطوطة يشير إلى أنها ربما كتبها أحد المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم.

وقالت سوزان وروول، مديرة مجموعة المقتنيات الخاصة بالمكتبة، إن عمر المخطوطة يجعلها في غاية الأهمية.

وأضافت "إنها كنز له أهمية عالمية فيما يتعلق بالتراث الإسلامي ودراسة الإسلام، كما أنها مصدر فخر كبير للمجتمع المحلي".

وقال الباحثون إن المخطوطة تتكون من اثنين من أوراق الرق، وتضم أجزاء من السور من 18 إلى 20 كتبت بالحبر بأحد أقدم الخطوط العربية وهو الخط الحجازي.

وقال ديفيد توماس، أستاذ الدراسات المسيحية والإسلامية بالجامعة، إن الفحوص التي أجريت على ورقتي الرق تشير بقوة إلى أن الحيوان الذي أنتجت الأوراق من جلده ربما كان معاصرا للنبي محمد.